



SEE MORE JESUS · WANTTOSEEMORE.COM

من هو يسوع؟ — دراسة كتابية بحسب النسخة الملك جيمس مع أرقام سترونغ

من هو يسوع · جولة في الكتاب المقدس، من التكوين إلى الرؤيا
العقيدة الكتابية الأساسية — إنجيل يسوع المسيح

كلمة افتتاحية

قبل ولادة يسوع بسبعمئة سنة، كتب نبي ما سيُدعى به هذا الطفل. وهو ليس اسمًا تُطلقه على إنسان. لست مضطرًا إلى أن تؤمن بشيء لتقرأ هذه الدراسة. كل ما عليك هو أن تكون مستعدًا للنظر. لقد سمع باسم يسوع تقريبًا كل من هو على قيد الحياة. وأما الذين قرؤوا ما يقوله الكتاب نفسه عنه ووزنوه بأنفسهم فهم أقل بكثير. وأيًا كان ما تؤمن به اليوم، وأيًا كان ما علّمته، فذلك لا يفرق شيئًا عندنا. نحن مسرورون بوجودك هنا لتوسيع فهمك ليسوع من المصدر الأصلي. كل آية مطبوعة بكامل نصها، حتى ترى الجملة كلها لا جزءًا منها. وحيث يذكر الكتاب أمرًا مباشرة، تقول هذه الدراسة ذلك. وحيث تأتي نتيجة من وضع آيات جنبًا إلى جنب، تقول هذه الدراسة ذلك أيضًا. لا شيء هنا يعتمد على كلام أي إنسان وحده. والآن اقرأ ما كتبه النبي.

ركيزة الافتتاح

إِسْعَاء 9:6 لَأَنَّهُ يُوْلَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرَّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيًّا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ سَلَامٍ.
يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ + يُعْطَى لَنَا ابْنٌ → يُدْعَى اسْمُهُ إِلَهَ الْقَدِيرِ.

قبل ميلاد يسوع بسبعمئة سنة، كتب نبي أن هذا الطفل سيُدعى الإله القدير. وقد وُضع الطفل يسوع في مذود. اقرأ الآية بتمعن. فالآيات تعبر عن كل رسالة هذه الدراسة.

أ. الإله الذي قال "لنصنع" — إله واحد، وأكثر من واحد يتكلم

A1. التكوين 1:26 وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَصَبْهَتَنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ». (27) فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.
لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَصَبْهَتِنَا → فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ.

(أفكاري الشخصية: اقرأ تكوين 1:26 وتكوين 1:27 معًا. لا تخفف من الفرق بين الآيتين. تقول تكوين 1:26 "نعمل" و"صورتنا". وتقول تكوين 1:27 "صورته" و"خلق الله"، وكلاهما مفرد. يذكر الكتاب المقدس الآيتين جنبًا إلى جنب دون اعتذار. الكتاب المقدس يذكر الأمرين ببساطة.)

A2. التكوين 3:22 وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هُذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ».

هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاجِدٍ مِنَّا، عَارِفَا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

A3. التَّكْوِينُ 11:7 هَلَمْ نَنْزِلْ وَنُبْلِلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ.

هَلَمْ نَنْزِلْ + نُبْلِلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ.

A4. إِشْغِيَاءَ 6:8 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أُرْسِلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» فَقُلْتُ: «هَأَنْذَا أُرْسِلُنِي».

مَنْ أُرْسِلُ + وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟

(أفكار) الشخصية: انظر بتمعن إلى إشغياء 6:8. تحتوي تلك الآية الواحدة على الصيغتين في الجملة نفسها: "من أرسل" و"من يذهب لأجلنا". فالتكلم نفسه يستخدم صيغة المفرد وصيغة الجمع معًا. وهذا ليس خطأ في الكتابة، ولا هو استخدام الله للكلمة جمع ليصف نفسه وحده. وهذا النمط نفسه يتكرر مرات كثيرة، في أسفار عديدة مختلفة من الكتاب المقدس، على مدى قرون كثيرة.)

A5. التَّثْنِيَّةُ 6:4 «إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. [H259 echad]

إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

(أفكار) الشخصية: تثنية 6:4 تحكم هذه الدراسة كلها. هناك إله واحد، وواحد فقط: لا اثنان، ولا ثلاثة، ولا كثيرون. كل آية في هذه الدراسة قد تشير إلى إله ثانٍ فهي مفروقة بشكل خاطئ، وتثنية 6:4 هي المعيار لذلك. لاحظ الكلمة العبرية التي تستخدمها هذه الآية لكلمة "واحد". الكلمة هي echad. وهي نفس الكلمة المستخدمة عندما يُدعى المساء والصباح يومًا واحدًا، مع أن اليوم له جزءان، وعندما يُدعى الرجل وزوجته جسدًا واحدًا، مع أنهما شخصان. اختار الكتاب كلمة لـ "واحد" تسمح بوجود أكثر من شخص واحد داخلها. ثم يسجل تكوين 1:26 قول الله "نعمل".

A6. إِشْغِيَاءَ 45:5 أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطْفُئُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي.

أَنَا الرَّبُّ + لَيْسَ آخَرُ + لَا إِلَهَ سِوَايَ.

(أفكار) الشخصية: تُبَيِّنْ إشغياء 45:45 الجانب الآخر من هذه الحقيقة، ولن تتجنبها هذه الدراسة. يُعلن الله بوضوح أنه لا يوجد إله سواه. مهما وجدت بقية هذه الصفحات، فلن تستطيع أبدًا أن تضيف إليها ثانيًا. وما ستجده فعلًا هو أغرب وأفضل من إله ثانٍ: الإله الواحد يُعرِّف نفسه للناس.)

ب. الذي يُدعى ملاك الرب — الذي يُدعى أيضاً الله

الكلمة العبرية المترجمة "ملاك" هي مَلَاخ (H4397). مَلَاخ تعني الشخص المُرسَل. مَلَاخ تسمى مهمة الشخص المُرسَل، لا طبيعة ذلك الشخص. لاحظ ماذا يفعل الكتاب المقدس مع هذا الشخص المُرسَل تحديداً في الروايات أدناه.

ب1. هاجر في البرية — هي تسميه

التَّكْوِينُ 16:7 فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى أَلْعَيْنِ الْبَيْتِ فِي طَرِيقِ شُورَ. [H4397 malak] (8) وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةُ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ». (9) فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «أَرْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا». (10) وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسْلِكَ فَلَا يَعُدُّ مِنْ الْكَثْرَةِ».

قال ملاك الرب: إني أكثر نسلك تكثيراً.

التَّكْوِينُ 16:13 فَدَعَتِ اسْمُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتَ إِبِلُ رُئِي». لِأَنَّهُ قَالَتْ: «أَهْهَذَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟».

فَدَعَتِ اسْمُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتَ إِبِلُ رُئِي».

(أفكار) الشخصية: هناك أمران في سفر التكوين ١٦ ينبغي أن يوقفا الفارج. أولاً، الذي يُدعى "ملاك الرب" يقول "أَكْثَرُ نَسْلِكَ". فهو لا يقول "الرب يُكْثِرُ نَسْلَكَ". بل يتكلم بصفته هو الفاعل الذي يُكْثِرُ. ثانياً، نص الكتاب المقدس نفسه، لا رأي هاجر، يدعو ملاك الرب هذا "الرب الذي كلمها". وتدعو هاجر هذا الشخص نفسه "أنت إِبِل". وكتاب سفر التكوين يتفق مع هاجر.)

B2. اليد فوق إسحاق — يقسم بنفسه

التَّكْوِينُ 22:11 فَتَدَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنْ أَلْسَمَاءَ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هَأَنْذَا». (12) فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغَلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي

الآن عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفُ اللَّهِ، فَلَمْ تُمَسِّكْ أَبْنُكَ وَحِيدَكَ عَنِّي».

فَلَمْ تُمَسِّكْ أَبْنُكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.

التَّكْوِينُ 22:15 وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنْ أَلْسَمَاءَ (16) وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمَسِّكْ أَبْنُكَ وَحِيدَكَ، (17) أَبَارُكَكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كُنْجُومِ أَلْسَمَاءَ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَبِرِثْ نَسْلِكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، (18) وَيَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي».

بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ → بِنَسْلِكَ تَتَبَارَكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ.

(أفكار) الشخصية: تأمل في عبارتين في التكوين ٢٢: ١١-١٨. العبارة الأولى هي "لم تمسك ابنك عني" كان إبراهيم يقدم ابنه لله. يقول المتكلم في هذه العبارة إن الابن لم يُمسك عن المتكلم. العبارة الثانية هي "بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ". في الأزمنة القديمة، كان الشخص يقسم بمن هو أعظم منه. الرسول المخلوق الذي لا يفعل سوى إيصال رسالة لا يقسم بنفسه. الرسول المخلوق لا يوقع قسمًا باسم العهد الخاص بالله. يذكر عبرانيين ٦: ١٣ السبب. يقول عبرانيين ٦: ١٣ إن الله أقسم بنفسه. يذكر عبرانيين ٦: ١٣ السبب: "إذ لم يكن يقسم بأعظم.")

B3. يعقوب يصارع رجلاً — ويسمي المكان "وجه الله"

التكوين 32:24 فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. (25) وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حَقًّا فَخَذَهُ، فَأَنْخَلَ حَقًّا فَخَذَ يَعْقُوبُ فِي مَصَارَعَتِهِ مَعَهُ. (26) وَقَالَ: «أُظْلِفَنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أُظْلِفُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي. صَارَعَهُ إِنْسَانٌ → لَا أُظْلِفُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي.

التكوين 32:28 فَقَالَ: «لَا يَدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَنَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ». (29) وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّ اسْمِي؟». وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. (30) فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيبِيلَ» قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوَجْهِ، وَنَجَيْتُ نَفْسِي». جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَقَدَرْتَ → قَدْ نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوَجْهِ وَنَجَيْتُ نَفْسِي.

(أفكاري الشخصية: يسمي نص تكوين 32 هذا الشخص رجلاً. هذا الرجل الذي صارع يعقوب يقول إن ليعقوب قوة مع الله. يسمي يعقوب تلك الأرض "وجه الله". يقول يعقوب إن حياته قد نجت. يسأل يعقوب هذا الرجل عن اسمه. لا يتلقى يعقوب اسماً، بل سؤالاً بالمقابل. تذكر هذا السؤال الذي لم يُجب عنه بخصوص الاسم. يظهر السؤال نفسه مرة أخرى، في سفر مختلف من الكتاب المقدس، بعد مئات السنين.)

B4. العليقة التي احترقت — الملاك الذي هو أنا هو

الخروج 3:2 وَظَهَرَ لَهُ مَلَكُ الرَّبِّ بِلَهَبٍ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عُلَيْقَةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعُلَيْقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعُلَيْقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ. (3) فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيبُ الْآنَ لَأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعُلَيْقَةُ؟». (4) فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعُلَيْقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَئِذَا». (5) فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهنا. أَخْلَعْ جِذَاءَكَ مِنْ رَجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». (6) ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. ظَهَرَ مَلَكُ الرَّبِّ فِي لَهَبٍ نَارٍ → وَنَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعُلَيْقَةِ.

الخروج 3:14 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهِ الَّذِي أَهْيَهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ → أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.

(أفكاري الشخصية: يقول سفر الخروج 3:2 ملاك الرب. وبعد آيتين، يقول سفر الخروج 3:4 الرب، والله. نفس العليقة، ونفس النار، ونفس الصوت يظهران في كلا الموضعين. لا يعامل الكتاب المقدس هذا الأمر أبداً على أنه تناقض. هذا الصوت نفسه يعطي بعد ذلك الاسم الذي سيحمله إسرائيل إلى الأبد: أهيه الذي أهيه.)

مَشْهَدٌ مُخْتَلِفٌ، الْمَنْظَرُ نَفْسُهُ — الْعُلَيْقَةُ الْمُشْتَعِلَةُ وَيَسُوعُ فِي دُورِ الْهَيْكَلِ

إنجيل يوحنا 8:56 أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بَأَن يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ». (57) فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدَ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟». (58) قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمَ أَنَا كَائِنٌ». (59) فَرَفَعُوا جِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَأَخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمَ أَنَا كَائِنٌ → فَرَفَعُوا جِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

(أفكاري الشخصية: ضع هذين المشهدين جنباً إلى جنب ودع الفرق يُعلّم. عند العليقة، يقول الصوت من النار: أنا هو الكائن. موسى يوازي وجهه عند العليقة. في الهيكل، رجل واقف أمام جمع يقول: أنا هو الكائن. الجمع يلتقطون حجارة. لم يكن الجمع في حيرة مما قاله يسوع. الجمع فهم يسوع تماماً. الجمع حكم أن كلام يسوع يستحق الترجم. لاحظ أيضاً أن يسوع لم يقل "قبل أن يكون إبراهيم كثر". يسوع قال أنا هو الكائن.)

B5. منوح وامراته — الاسم العجيب

القضاة 13:3 فَتَرَاعَى مَلَكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَآ أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.

فَتَرَاعَى مَلَكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا → وَلَكِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.

القضاة 13:17 فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نُكْرِمُكَ؟» [H6383 piliy ■] (18) فَقَالَ لَهُ مَلَكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟».

لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟

القضاة 13:20 فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ الْهَيْبِ عَنِ الْمَذْبَحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ صَعَدَ فِي لَهَبٍ الْمَذْبَحِ، وَمَنُوحٌ وَأَمْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. (21) وَلَمْ يَعُدْ مَلَاكَ الرَّبِّ يَتَرَاعَى لِمَنُوحٍ وَأَمْرَأَتِهِ. حِينَئِذٍ عَرَفَ مَنُوحٌ أَنَّهُ مَلَاكَ الرَّبِّ. (22) فَقَالَ مَنُوحٌ لِأَمْرَأَتِهِ: «نَمُوتُ مَوْتًا لَأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ»

صعد ملاك الرب في لهيب المذبح → إننا نموت موتاً لأننا قد رأينا الله.

(أفكاري الشخصية: ثلاثة أمور بارزة في القضاة 13. يسأل منوح عن الاسم، تماماً كما فعل يعقوب في التكوين 32. يُحجب الاسم عن منوح مرة أخرى، وهذه المرة مع ذكر السبب. الكلمة العبرية المعطاة لهذا السبب هي فُلْيِي (H6383). تُترجم النسخة الملكية جيمس (KJV) كلمة فُلْيِي إلى "سري". فُلْيِي تعني أعجب من أن تُعرف. فُلْيِي مشتقة من نفس جذر كلمة فِلْيِي (H6382)، الكلمة المترجمة "عجيب" في إشعياء 9:6، حيث يُسمى الولد المولود لنا. ثم يصعد ملاك الرب هذا نفسه في لهيب المذبح. استنتاج منوح نفسه ليس "لقد رأينا ملاكاً". استنتاج منوح هو "لقد رأينا الله".)

B6. القائد خارج أريحا — عبد وخُلَع النعلان

يشوع 5:13 وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَاقِفٍ قِبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوكٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» [H269 sar] (14) فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. لِأَنِّي أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟» (15) فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَقَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ → أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ.

منظر مختلف، نفس المشهد — رجلان طلب منهما خلع نعليهما

أَلْخُرُوجُ 3:5 فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. أَخْلَعُ جِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». **أَخْلَعُ جِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.**

(أفكارى الشخصية: لاحظ الأمر نفسه، بالفاظ متشابهة تقريبًا، الذي أُعطي لرجلين مختلفين، بينهما مئات السنين. عند العليقة، يأتي الأمر من الصوت الذي يسميه نص الكتاب المقدس الرب والله. وخارج أريحا، يأتي الأمر من رجل واقف هناك وسيقه في يده. فسقط يشوع على وجهه وسجد لهذا الرجل. والرجل لا يرفض السجود. قارن ذلك بما يفعله ملاك مخلوق حقيقي عندما يحاول رجل أن يسجد للملاك. يقول الملاك: "أنا عبد معك" (رؤيا 19:10)، و"اسجد لله" (رؤيا 22:9). حاول يوحنا أن يسجد لملاك مرتين، وفي كلتا المراتين رفض الملاك ذلك. لكن لم يرفض أحد سجود يشوع خارج أريحا.)

B7. والآن يقول العهد الجديد أمراً واضحاً جداً

إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 1:18 اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ حَبَّرَ. [G1834 exegeomai] **[G3439 monogenes]**

اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ → الابنُ الْوَحِيدُ قَدْ حَبَّرَ بِهِ.

إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 5:37 وَالْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ، **لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ.**

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ 6:16 الَّذِي وَحَدَهُ لَهُ عَدَمُ أَلْمُوتِ، سَاكِئًا فِي نُورٍ لَا يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

السَّاكِئُ فِي نُورٍ لَا يُدْنَى مِنْهُ → الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ.

والآن ضع نصفي الكتاب المقدس جنباً إلى جنب واقرأ النصفين معاً.

يقول العهد القديم، مراراً وتكراراً، إن أناساً رأوا هذا الشخص، وتكلموا معه، وأكلوا أمامه، وصارعوه، وعاشوا.

يقول العهد الجديد، بوضوح وثلاث مرات، إن أحداً لم يرَ الله الآب قط، وإن أحداً لا يمكنه أن يرى الله الآب.

كلا العبارتين صحيح. إذن فالشخص الذي رآه الناس في العهد القديم والآب الذي لم يستطع الناس أن يروه ليسا الشخص نفسه. يوضح يوحنا من هو الشخص المرئي. يقول إن الشخص المرئي هو الابن الوحيد، الابن الذي هو في حضن الآب، وإن هذا الابن قد أظهر الله الآب حيث يمكن رؤية الله الآب.

[الآيات مجموعة معاً — لا توجد آية واحدة تقول هذا وحدها]

(أفكارى الشخصية: كن حذراً وصادقاً هنا تحديداً، لأن هذه هي النقطة بالضبط التي يمكن أن يبدأ فيها الإنسان بالإضافة إلى الكتاب المقدس. ما هو مذكور مباشرة: النص في العهد القديم نفسه يسمي هذا الشخص المُرسَل الرب والله، والناس الذين قابلوا هذا الشخص المُرسَل يقولون الشيء نفسه. هذا الجزء ليس استنتاجاً. هذا الجزء هو ما تقوله الجمل ذاتها. أما ما يتوصّل إليه بربط الآيات معاً: أن هذا الشخص المُنظور بالتحديد هو الابن على وجه التحديد. لا توجد آية واحدة تقول "ملاك الرب في تكوين ١٦ هو يسوع". هذا الاستنتاج يتوصّل إليه بوضع يوحنا ١:١٨، ويوحنا ٥:٣٧، وتيموثاوس الأولى ١٦:٦ بجانب روايات العهد القديم والسؤال عمّن كان يُرى. لهذا السبب توجد العلامة هناك، ولهذا السبب تبقى العلامة هناك.)

B8. ويظهر الرسول-الذي-هو-الرب مرة أخرى في نهاية العهد القديم تماماً

مَلَاخِي 3:1 «هَآنَذَا أَرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَاكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ» [H4397 malak]

هَآنَذَا أَرْسِلُ مَلَائِكِي + فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي → يَأْتِي الرَّبُّ بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ، مَلَاكُ الْعَهْدِ.

رُؤْيَا مُخْتَلِفَةً، نَفْسُ الْمَشْهَدِ — الرَّسُولُ الْمَوْعُودُ، وَالرَّسُولُ الْمُحَدِّدُ

إنجيل مرقس 1:2 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَآ أَنَا أَرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي، الَّذِينَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. (3) صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، أَصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً». (4) كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا. **هَآ أَنَا أَرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي → أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ.**

(أفكارى الشخصية: يذكر ملاخي 3: 1 شخصين مرسلين في آية واحدة. الشخص المرسل الأول يتقدم لتهيئة الطريق. الشخص المرسل الثاني يُدعى "الرب" و"ملاك العهد". هذا الشخص المرسل الثاني هو الآتي إلى هيكل الرب نفسه. يفتتح مرقس إنجيله باقتباس تلك العبارة عنها من ملاخي 3: 1. يسمى مرقس مُهيئ الطريق يوحنا، في البرية. وهذا يترك الشخص المرسل الثاني بلا اسم من مرقس في تلك النقطة. يُختتم العهد القديم منتظرًا رسولاً هو الرب. ويُفتتح العهد الجديد بذلك الرسول عينه وهو يدخل إلى المشهد.)

ج. الحطب الموضوع على الابن الوحيد — إبراهيم وإسحاق على الجبل

C1. التكوين 22:2 فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمَرْيَا، وَأَضِعْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ». **[H3173 yachiyd]**

خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ إِسْحَاقَ الَّذِي تُحِبُّهُ → أَضِعْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً.

C2. التكوين 22:6 فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمَ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِّينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. **[H6086 ets]**

(أفكارى الشخصية: في تكوين 22: 6، لا يحمل الأب الحطب. إسحاق يحمل الحطب صاعدًا إلى الجبل. سيضع إبراهيم إسحاق فوق ذلك الحطب. الكلمة العبرية لذلك الحطب هي عيتس (H6086). وهي الكلمة العادية للشجرة الحية، وأيضًا للخشب المقطوع. الكلمة نفسها تُسمَّى شجرة الحياة، والشجرة التي في وسط الجنة.)

C3. التكوين 22:7 وَكَلَّمَ إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَآنَذَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟». (8) فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟ → اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ.

C4. التكوين 22:13 فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُمَسَّكًا فِي الْغَايَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَضَعَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ.

كَبْشٌ مُعَلَّقٌ فِي غَايَةِ بَقَرُونِهِ → أَضَعَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ.

التكوين 22:14 فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوَّهَ يِزْأَهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ أَلْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى». **فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى.**

(أفكارى الشخصية: تأمل مرة أخرى سؤال الابن في التكوين 22: 7: أين الحمل؟ يجيب إبراهيم على السؤال. إجابة إبراهيم تمتد إلى أبعد مما كان يعلم. يقول إبراهيم: "اللَّهُ يَرَى لَهُ الْحَمْلَ لِمُحْرَقَةٍ". يمكن أن تحمل هذه العبارة معنيين. أحد المعنيين هو أن الله سيحضر حملًا لاستخدامه الخاص. والمعنى الآخر هو أن الله سيفقد ذاته هو الحمل. ما قدمه الله فعليًا في ذلك اليوم كان كبشًا، وليس حملًا. الكبش هو خروف ذكر بالغ. مات هذا الكبش عوضًا عن الابن، ممسوكًا بقَرْنَيْهِ. سؤال إسحاق يُجاب عليه على الجبل بمعنى ما. وسؤال إسحاق يبقى مفتوحًا أيضًا بمعنى آخر. لا يزال الحمل مديونًا. يسمى إبراهيم المكان بوعود في زمن المستقبل: "في جبل الرب يَرَى".)

منظر مختلف، نفس المشهد — الابن الذي حمل الحطب، والابن الذي حمل الصليب

التكوين 22:6 فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمَ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِّينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

وَضَعَ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَبَ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ → وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

إنجيل يوحنا 19:17 فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُوعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجُتَةُ»، فَخَرَجَ حَامِلًا صَلِيبَهُ إِلَى مَوْضِعِ الْجُمُوعَةِ.

إنجيل يوحنا 19:18 حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي أَلْوَسَطِ.

هُنَاكَ صَلَبُوهُ + يَسُوعُ فِي أَلْوَسَطِ.

(أفكارى الشخصية: أب، ابن وحيد يحبه الأب، تل، حطب موضوع على ظهر الابن نفسه، والابن يصعد تحت ذلك الحطب. حدث هذا المشهد مرتين في الكتاب المقدس. المرة الأولى، في التكوين ٢٢، أوقف الله السكين. ووضع الله كبشًا بديلًا مكان الابن. المرة الثانية، عند الصليب، لم يوقف أحد الموت. هذه المرة، كان الابن هو البديل. لاحظ فرقًا آخر بين المشهدين. سأل إسحاق: "أين الخروف؟" لم يكن هناك جواب لسؤال إسحاق في ذلك اليوم. جاء الجواب لاحقًا، عند نهر الأردن، من يوحنا. أشار يوحنا إلى رجل يمشي نحوه.)

C5. إنجيل يوحنا 1:29 وَفِي الْغَدِ نَظَرُ يُوَحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!

فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ.

C6. التكوين 22:2 فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمَرْيَا، وَأَضِعْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ».

إنجيل يوحنا 3:16 لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

[G3439 monogenes]

ابْنُكَ الْوَحِيدَ الَّذِي تُحِبُّهُ -- بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ.

C7. الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 11:17 بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمَوَاعِيدِ، وَجِدَهُ (18) الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». (19) إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالٍ.

قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ → حَاسِبًا أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى إِقَامَتِهِ حَتَّى مِنَ الْأَمْوَاتِ.

(أفكارى الشخصية: يستخدم كاتب رسالة العبرانيين نفس الكلمة اليونانية لإسحاق التي يستخدمها يوحنا ليسوع. تلك الكلمة هي "الوحيد الجنس"، مونوجينيس (G3439). يخبرنا كاتب رسالة العبرانيين بما كان يفكر فيه إبراهيم وهو صاعد إلى الجبل. كان إبراهيم يفكر أن الله قادر على أن يقيم الصبي من الأموات. قال إبراهيم للعلامين عند سفح التل: "أنا والعلام نذهب إلى هناك ونسجد ونرجع إليكما." كان إبراهيم يتوقع أن ينزل من الجبل مع إسحاق. يقول كاتب رسالة العبرانيين إن إبراهيم استرد إسحاق "في مثال". والمثال هنا يعني صورة أو رمزًا. بعد ثلاثة أيام من الأمر، عاد ابن كان بمثابة ميت حيًا.)

ملاحظة حول المكان — ملاحظة داعمة، لا زعم تقوله الآيات صراحةً

أَخْبَارُ الْأَيَّامِ الثَّانِي 3:1 وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمَرْيَا حَيْثُ تَرَاوَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أُزْرَائِلَ الْيَبُوسِيِّ.

وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ.

[الآيات مجموعة معًا — لا توجد آية واحدة تقول هذا وحدها]

(أفكارى الشخصية: يسمي سفر التكوين 22:2 المكان الذي أرسل الله إبراهيم إليه أرض المريا. ويسمى سفر أخبار الأيام الثاني 3:1 المكان الذي بنى فيه سليمان الهيكل جبل المريا، في اورشليم. فالجبل الذي كاد فيه إسحاق أن يُقَدَّم ذبيحة والجبل الذي قُدِّمَت عليه كل ذبائح الهيكل اللاحقة يحملان إذا الاسم نفسه. وأورشليم هي أيضًا المدينة نفسها التي صلب فيها الجنود يسوع خارج سور المدينة. اذكر فقط ما تذكره الآيات. لا تقول الآيات إن الجلجلة كانت الصخرة نفسها التي هي المريا. لكن الآيات تذكر الاسم نفسه، وسلسلة التلال نفسها، والمدينة نفسها. وكانت كلمات إبراهيم نفسه: "في جبل الرب يرى". وقد نطق إبراهيم بهذه الكلمات بصيغة المستقبل.)

D. العبد المتألم — الإصحاح الذي يصف الصليب قبل أن توجد الصلبان

D1. إِسْعِيَاءَ 52:13 هُوَذَا عَبْدِي يَفْعَلُ، يَتَعَالَى وَيَزْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا. (14) كَمَا أَنْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ. (15) هَكَذَا يَنْضَحُ أَمَّا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مَلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُوهُ. **كَانَ مَنْظَرُهُ فَاسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ → هَكَذَا يَنْضَحُ أَمَّا كَثِيرِينَ.**

D2. إِسْعِيَاءَ 53:1 مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنْ أَسْتَعْلَنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟ (2) نَبَتْ قُدَّامَهُ كَفَرْخٍ وَكَعْرَقٍ مِنْ أَرْضِ يَابَسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَتَشْتَهِيهِ.

مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟ → وَلَا مَنْظَرَ فَتَشْتَهِيهِ.

D3. إِسْعِيَاءَ 53:3 مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمَسَتْ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ. **رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ → كَانَ مُحْتَقَرًا فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.**

D4. إِسْعِيَاءَ 53:4 لَكِنَّ أَرْزَانًا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحْمَلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُضَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. (5) وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ أَلَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبُحْبُورُهُ شَفِينًا. **هُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا + مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ أَلَامِنَا → وَبُحْبُورُهُ شَفِينًا.**

D5. إِسْعِيَاءَ 53:6 كُلُّنَا كَفَنِمٌ صَلَلْنَا. مَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. **كُلُّنَا كَفَنِمٌ صَلَلْنَا → وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.**

D6. إِسْعِيَاءَ 53:7 ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً. كَشَاةٌ تَسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَكَتَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً. **يُسَاقُ كَشَاةٌ إِلَى الدَّبْحِ -- لَا يَفْتَحْ فَاةً.**

D7. إِسْعِيَاءَ 53:8 مِنَ الصُّفْطَةِ وَمِنَ الدُّبُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَطْلُ أَنْهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟ **قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ → مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي ضُرِبَ.**

D8. إِسْعِيَاءَ 53:9 وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ. **وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ + وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ → عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا.**

D9. إِسْعِيَاءَ 53:10 أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسَرَّةُ الرَّبِّ بِبَيْدِهِ تَنْجَحُ. **إِذَا جَعَلَتْ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ → يَرَى نَسْلًا، تَطُولُ أَيَّامُهُ.**

D10. إِسْعِيَاءَ 53:11 مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ بَرَى وَبَشِعَ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبْرِرُ كَثِيرِينَ، وَأَتَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا. (12) لِذَلِكَ أَفْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُلَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَخْصِي مَعَ أَثْمَةٍ. وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ. **قَدْ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ + وَأَخْصِي مَعَ أَثْمَةٍ → وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ، وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.**

(أفكارى الشخصية: اقرأ إسعيا 9:53 ثم إسعيا 10:53 مرة أخرى، بالترتيب. يقول الأول إن العبد كان ميتًا ودُفن في قبر رجل غني. ويقول الثاني إنه بعد أن تجعل نفس العبد ذبيحة خطية، سيرى العبد نسله ويُطيل أيامه. لا يمكن لهذين القولين أن يكونا صحيحين معًا عن رجل يبقى ميتًا. إن القيامة مكتوبة في هذا الإصحاح من إسعيا، قبل سبعمائة سنة من حدوث القيامة.)

منظر مختلف، نفس المشهد — صفحة النبي، ورجل في مركبة يقرأها بصوت عالٍ

أَعْمَالُ الرُّسُلِ 8:32 وَأَمَّا فَصْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْرُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاةً. (33) فِي تَوَاضُعِهِ أَثْزَعَ قَصَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَزَعُ مِنَ الْأَرْضِ». (34) فَأَجَابَ الْخَصِيَّ فِيلِبُّسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟». (35) فَفَتَحَ فِيلِبُّسُ فَاةً وَأَبْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.

عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ → فَأَبْتَدَأَ فِيلِبُّسُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.

(أفكاري الشخصية: هذا سؤال صادق، طرحه بصوت عالٍ رجل لم يسمع الجواب من قبل. السؤال هو: عَمَنَ يتحدث النبي؟ الجواب ليس رأياً خاصاً لفيلبس. بدأ فيلبس من تلك الآية بالضبط في إشعياء 53. بَشَّرَ فيلبس بيسوع منطلقاً من تلك الآية. قراءة الرسل أنفسهم لإشعياء 53 مكتوبة لنا. لا يحتاج أحد إلى التخمين بشأن قراءة الرسل لإشعياء 53.)

E. عمانوئيل — الله معنا، الطفل المولود والابن المعطى

E1. إِشْعِيَاء 7:14 وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاْنُوئِيلَ». [H6005 Immanuvel] [H5959 almah]

وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً → هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاْنُوئِيلَ».

E2. إِشْعِيَاء 9:6 لِأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَلَدًا وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيْبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ سَلَامٍ. [H6382 pele] (7) لِنَمُو رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُثَبِّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

يُوَلِّدُ لَنَا وَلَدًا + وَنُعْطِي ابْنًا → وَيُدْعَى اسْمُهُ إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا → لِنَمُو رِيَاسَتِهِ وَسَلَامِهِ لَا نِهَآيَةَ.

(أفكاري الشخصية: انظر إلى ترتيب الفعلين في إشعياء 9:6. الفعلان ليسا نفس الفعل. والفعلان ليسا بهذا الترتيب صدفة. الولد مَوْلُودٌ. والابن مُعْطَى. الولادة تصف كيف جاء الولد إلى العالم. والعتاء يصف ما حدث لابنٍ كان موجوداً من قبل. والآن تأمل الأسماء المُعطاة لهذا الولد. لا يقول إشعياء 9:6 إن الولد سيكون مثل الإله القدير. بل يقول إشعياء 9:6 "ويُدعى اسمه إلهًا قديرًا". الاسم الأول في القائمة، عجيب، هو ببلي (H6382). وتشترك كلمة ببلي في نفس الجذر مع الجواب الذي تلقاه منوح في القضاة 13، عندما طلب اسماً ولم يستطع الحصول عليه. أما في إشعياء 9:6، فالاسم مُعْطَى.)

E3. إِشْعِيَاء 9:2 أَلْسَعِبُ أَسَالِكَ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. أَلْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ أَمُوتَ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. أَلْسَعِبُ أَسَالِكَ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا.

E4. مِيخَا 5:2 «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفٍ يَهُودًا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِّ».

مِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ → وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ الْأَبَدِيَّةِ.

(أفكاري الشخصية: جملة واحدة في ميخا 5:2 تحمل طرفي هذه الدراسة كلها. هذا الحاكم يَخْرُجُ من بلدة صغيرة. الخروج من بلدة صغيرة هو بداية، في مكان يمكن للإنسان أن يمشي إليه. مخارج هذا الحاكم منذ القديم، منذ الأيام الأزلية. المخارج منذ الأزل ليست بداية على الإطلاق. يذكر ميخا كلا الحقيقتين في الجملة نفسها. لا يخفف ميخا من شدة أي من الحقيقتين.)

و. نَسْلُ الْمَرْأَةِ وَالْعَذْرَاءُ — الْوَعْدُ الْأَوَّلُ وَتَحْقِيقُهُ

F1. أَلْتَكُونِ 3:15 وَأَصْعَ عَدَاوَةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ. وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا → هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.

(أفكاري الشخصية: تكلم الله بالآية تكوين 3:15 إلى الحية في الجنة، في الوقت الذي دخلت فيه الخطية إلى العالم. تكوين 3:15 هي أول وعد بمخلص في الكتاب المقدس كله. لاحظوا نسل من الذي تسميه هذه الآية. عبر بقية الأسفار المقدسة، يُتَّبَعُ نسب العائلة عبر الرجال. من الأمثلة نسل إبراهيم ونسل داود. وهنا، مرة واحدة، في البداية جدًا، النسل المُسمَّى هو نسل المرأة. لاحظوا أيضًا الجرحين في هذه الآية، وهما ليسا بنفس الحجم. تُجرح عقب نسل المرأة. ويُسحق رأس الحية.)

F2. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةِ 4:4 وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، (5) لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّابِتِي.

أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ، مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ → لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ.

(أفكاري الشخصية: يقول غلاطية 4:4 إن الله أَرْسَلَ ابنه. ثم يقول غلاطية 4:4 إن الابن وُلِدَ مِنْ أَمْرَأَةٍ. الإرسال مذكور أولاً في الجملة. الميلاد مذكور ثانياً في الجملة. هذا الترتيب له أهميته. لا يرسل شخص من مكانٍ ما إلا إذا كان ذلك الشخص موجوداً بالفعل في ذلك المكان.)

منظور مختلف، نفس المشهد — الآية الموعودة، والآية المُعطاة

إِشْعِيَاء 7:14 وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاْنُوئِيلَ». هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاْنُوئِيلَ».

إِنْجِيلُ مَتَّى 1:18 أَمَّا وَلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (19) فَيُوسُفُ رَجُلًا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَّتَهَا سِرًّا. (20) وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَكُ الْرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (21) فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يَخْلُصُ

شَعْبُهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». (22) وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: (23) «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ → وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

(أفكارى الشخصية: الفرق بين الروائيين هو التعليم نفسه. إشعيا 7: 14 يقول إنها هي التي تدعو اسم الولد عمانوئيل. متى 1: 23 يقول إنهم هم الذين يدعون اسمه عمانوئيل. أم واحدة تسمي طفلها في رواية إشعيا. الجميع يسمون يسوع في رواية متى. متى أيضًا يفعل شيئًا لا يحتاج القاري إلى تخمينه. متى يتوقف ويترجم الاسم للقاري، داخل نص إنجيل متى نفسه. لا يمكن لأي قاري في أي قرن أن يفوته معنى اسم عمانوئيل. عمانوئيل يعني الله معنا. متى أيضًا لا يقول إن ميلاد يسوع ذكره فقط بنبوءة إشعيا. متى يقول إن كل هذا حدث لكي يتم ما قيل بإشعيا النبي).

F3. إِنْجِيلُ لُوقَا 1:31 وَهَآ أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. (32) هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَأَبْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ إِلَٰهَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، (33) وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ بَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَآئَةٌ». (34) فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟». (35) فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَفُورَةُ الْعَلِيِّ تَظَلُّكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ.

كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟ → الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ.

(أفكارى الشخصية: سؤال مريم في لوقا 1: 34 سؤال معقول، ولا يزال الناس يطرحونه. والجواب الذي أُعطي لها ليس حجة جدلية. إنه إعلان عما يوشك الله أن يفعله. لاحظوا العرش المذكور في لوقا 1: 32: "كرسي داود أبيه". وهو نفسه العرش الذي قال إشعيا 9: 7 إن الولد سيجلس عليه، ونفسه البيت الملكي الذي كُتب عنه المزمور 110).

G. الكلمة صار جسدًا — وكيف يجد الإنسان إياه فعلاً

G1. إِنْجِيلُ يُوَحْنَا 1:1 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكََلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. [G3056 logos] (2) هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. (3) كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. (4) فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ الْبَاطِنِ، فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ + وَالْكََلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ + وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ → كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ.

(أفكارى الشخصية: يقدم إنجيل يوحنا 1:1 ثلاث عبارات في سطر واحد. كل واحدة من العبارات الثلاث ضرورية. العبارة الأولى هي "كان الكلمة في البدء". فالكلمة، وهو لقب لابن الله قبل أن يتخذ جسدًا بشريًا، لم يكن له نقطة بداية. العبارة الثانية هي "كان الكلمة عند الله". فالكلمة ليس ببساطة اسمًا آخر لله الأب، لأن الشخص لا يمكن أن يكون عند نفسه. العبارة الثالثة هي "كان الكلمة الله". فالكلمة ليس كائنًا أقل شأنًا واقفًا بجانب الله. وإزالة أي واحدة من العبارات الثلاث تُنتج جملة مختلفة عن الجملة التي كتبها يوحنا).

G2. إِنْجِيلُ يُوَحْنَا 1:14 وَالْكََلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. [G4637 skenoo] **وَالْكََلِمَةُ صَارَ جَسَدًا + وَحَلَّ بَيْنَنَا → وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ.**

مَشْهَدٌ مُخْتَلِفٌ، الْمَنْظَرُ نَفْسُهُ — الْخِيْمَةُ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَخِيْمَةُ الْجَسَدِ

أَلْخُرُوجُ 25:8 فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.

فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا → لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.

إِنْجِيلُ يُوَحْنَا 1:14 وَالْكََلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. **وَالْكََلِمَةُ صَارَ جَسَدًا + وَحَلَّ بَيْنَنَا.**

(أفكارى الشخصية: الكلمة اليونانية التي يستخدمها يوحنا لكلمة "حل" في يوحنا 1: 14 هي سكينوو (G4637). سكينوو تعني نصب خيمة والسكن في تلك الخيمة. في الأزمنة القديمة، قال الله لشعب إسرائيل أن يبنوا خيمة ليسكن الله بينهم، فبنوها من الجلود والخشب والذهب (خروج 25: 8). في يوحنا 1: 14، تعود الصورة نفسها، لكن الخيمة هي جسد بشري. كانت الخيمة في البرية صورة مبكرة للحقيقة التي يصفها يوحنا، تشير سلفًا إلى جسد يسوع المسيح. يحدد العهد الجديد تلك الخيمة على أنها ظل، صورة تشير إلى يسوع المسيح، فقط بعد أن يكشف عما كان الظل يشير إليه. يذكر يوحنا هذا بوضوح في يوحنا 1: 14).

G3. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسِ 1:15 الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ. (16) فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سَوَاءً كَانَ غُرُوشًا أَمْ سِبَآذَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. (17) الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ + هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ → وَبِهِ يَقُومُ الْكُلُّ.

G4. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسِ 2:9 فَإِنَّهُ فِيهِ يَجِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَلْهُوتِ جَسَدِيًّا. (10) وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.

فَإِنَّهُ فِيهِ يَجِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَلْهُوتِ جَسَدِيًّا → وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ.

G5. كيف تجده — لقد أخبرنا أين ننظر

إِنْجِيلُ يُوَحْنَا 5:39 فَتَشْأُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. (40) وَلَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً.

فحص الأسفار المقدسة → هي التي تشهد لي.

(أفكارى الشخصية: قال يسوع هذا في يوحنا 5: 39-40 لرجال كانوا يعرفون الكتب المقدسة أفضل من أي شخص آخر على وجه الأرض في ذلك الزمان تقريبًا. كانوا يستطيعون تلاوتها عن ظهر قلب. قال يسوع لهم إن كل الكتب المقدسة التي حفظوها كانت تشير إليه، ومع ذلك لم يكونوا يريدون أن يأتوا إليه لينالوا الحياة. إن معرفة

كلمات الكتاب المقدس ليست هي نفسها معرفة الشخص الذي تتحدث عنه هذه الكلمات. لا يوجد مكان آخر يُنظر فيه إلى الحياة. لم يقل يسوع فحصوا مشاعركم. بل قال فحصوا الكتب).

G6. **إِنْجِيلُ لَوْقَا 24:25** فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْعَبِيدَانِ وَالْبَطِينَا أَلْقُلُوبَ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ! (26) أَمَّا كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمَ بِهِذَا وَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟». (27) ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمَخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

ابتداءً من موسى وجميع الأنبياء → فسر لهم في جميع الكتب الأمور المختصة به.

G7. **إِنْجِيلُ لَوْقَا 24:32** فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهَبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟». **أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهَبًا فِينَا إِذْ فَتَحَ لَنَا الْكُتُبَ؟**

G8. **إِنْجِيلُ لَوْقَا 24:44** وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». (45) حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.

لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ عَنِّي → حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهْنَهُمْ

(أفكاري الشخصية: تُقدِّم لوقا 24: 44-45 الإجابة عن السؤال الذي تطرحه هذه الدراسة بأكملها. تأتي هذه الإجابة من فم يسوع، بعد أن قام يسوع من القبر. سَمَى يسوع ثلاثة أقسام من العهد القديم: ناموس موسى، والأنبياء، والمزامير. هذه الأقسام الثلاثة معًا تشكّل العهد القديم كله. قال يسوع إن العهد القديم كله يحتوي على أمور تتعلق به. لم يقل يسوع إن بعض العهد القديم فقط يحتوي على أمور تتعلق به. ثم فعل يسوع أمرين منفصلين من أجل التلاميذ. فتح يسوع الكتب المقدسة للتلاميذ. وفتح يسوع فهم التلاميذ. يحتاج الإنسان إلى كلا الأمرين. يمكن للإنسان أن يحمل الكتاب المقدس كله بين يديه، ومع ذلك يحتاج إلى أن يفتح يسوع عينيه ليرى يسوع في الكتاب المقدس. اقرأ الكتاب المقدس. اطلب من يسوع أن يفتح لك الكتاب المقدس. استمر في قراءة الكتاب المقدس.)

G9. **رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الْأُولَى 1:1** الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. (2) فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأَظْهَرَتْ لَنَا. (3) الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

سَمِعَ + رَئَى بِأَعْيُنِنَا + تَأْمَلْنَاهُ + لَمَسْتَهُ أَيْدِينَا → تلك الحياة الأبدية، التي كانت عند الآب، وأظهرت لنا.

(أفكاري الشخصية: يسرد يوحنا الحواس عمدًا في 1 يوحنا 1: 1: سمعنا، رأينا، تأملنا، ولمسته أيدينا. لا يصف يوحنا شعورًا أو فكرة. يصف يوحنا شخصًا كان يأكل معه الطعام. وفي الجملة نفسها، يسمي يوحنا ذلك الشخص "تلك الحياة الأبدية التي كانت عند الآب". الشخص الذي لمسته أيدي الرسل هو نفسه الذي كان عند الآب قبل البدء. هذا هو كل الادعاء في 1 يوحنا 1: 3-1. يوضح يوحنا أنه شاهد على هذا الادعاء، لا صاحب نظرية عنه.)

H. لماذا كان يجب أن يكون الموت هكذا — الجسر العائد إلى الله

ح. 1. المشكلة، مذكورة بوضوح

إِسْعَى 59:2 بَلْ أَتَانَكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ.

بَلْ أَتَانَكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ.

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 3:23 إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ.

H2. لماذا الدم، وليس شيئًا أسهل

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 9:22 وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ الْثَمَامُوسِ بِالدِّمِّ، وَيَبْدُونِ سَفَكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ! [G859 aphesis]

وَيَبْدُونِ سَفَكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ.

الْأَلَوِيِّينَ 17:11 لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدِّمِّ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ.

لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمَ → لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 10:4 لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا.

لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا.

(أفكاري الشخصية: ضع هذه الآيات الثلاث معًا، ونظام الذبائح القديم كله يفسر نفسه. الحياة في الدم. الخطية تكلف حياة. في الأزمنة القديمة، كانت ذبائح الحيوانات نوَقَر الكفارة (تغطية مؤقتة للخطية تعيد للإنسان مكانته أمام الله) يوميًا بعد يوم، لِمَنَات السنين. يذكر العبرانيون بوضوح أن ذبائح الحيوانات لم تكن قادرة أبدًا على إزالة الخطية. فلماذا كانت كل تلك الذبائح إذن؟ كانت تحفظ دين الخطية غير مسدد بشكل ظاهر. كانت تذكيرًا طويلًا، متكررًا، يوميًا بأن حياة كانت مستحقة، وكانت تبقى ذلك التذكير قائمًا إلى أن جاء الموت الواحد الذي يمكنه أن يسد دين الخطية بالكامل.)

H3. إلى أي مدى نزل

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي 2:5 فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: (6) الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. (7) لِكَيْتَهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ الْبَاسِ. (8) وَإِذْ وُجِدَ فِي أَهَيْئَةٍ كَانْسَانٍ، وَصَّغَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصَّلِيبِ.

إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ → أَخَذَ صُورَةَ عَبْدٍ → وصار طائعًا حتى الموت. موت الصليب.

(أفكارى الشخصية: لاحظ تسلسل النزول في فيلبي 2: 6-8. كان يسوع في صورة الله. أخلى يسوع من مجده. أخذ يسوع صورة عبد. صار يسوع على شبه الناس. اتضع يسوع. أطاع يسوع. مات يسوع. ثم أضاف بولس كلمتين إضافيتين لم تكن الجملة بحاجة إليهما بالضرورة: "حتى موت الصليب". لم يكن مجرد ذكر أن يسوع مات كافيًا بالنسبة لبولس. فالطريقة المحددة لموت يسوع هي جزء من مقصد بولس.)

ح. ٤. مَا كَلَّفَهُ ذَلِكَ فِعْلِيًّا — قِيلَ مِنْ قَبْلُ، وَقِيلَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ

إِسْعَى 50:6 بَدَلَتْ ظَهْرِي لِلصَّارِبِينَ، وَخَدَّيَّ لِلثَّائِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَشْتَرِ عَنِ الْغَارِ وَالْبَصْقِ.

بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلصَّارِبِينَ → وَجْهِي لَمْ أَشْتَرِ عَنِ الْغَارِ وَالْبَصْقِ.

أَلْمَازِيمُ 22:16 لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَنَفْتَنِي. ثَقُبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ. (17) أَحْصَى كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. (18) يَفْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.

ثَقُبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ → يَفْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.

إِنْجِيلُ مَتَّى 27:35 وَلَمَّا صَلَبُوهُ أَفْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لَكِنِّي يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «أَفْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقُوا قُرْعَةً».

صَلَبُوهُ، وَأَفْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا → لَكِنِّي يَتَمَّ.

إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 19:34 لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.

طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ → وَسَرِيعًا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ وَمَاءٌ.

(أفكارى الشخصية: كتب داود عن ثقب اليدين والقدمين في المزمور 22. كتب داود عن الجنود الذين يقتسمون الثياب في المزمور 22. كتب داود هذا قبل ألف سنة من أن يشهد أحد في إسرائيل عملية صلب على الإطلاق. لم يكن داود يصف شيئًا حدث له شخصيًا. كتب متى قرونًا بعد ذلك، بعد أن حدثت صلب يسوع. يسجل متى أن الجنود فعلوا بالضبط ما وصفه المزمور 22. يذكر متى سبب فعل الجنود ذلك: "لكي يتم". اقرأ الروايتين معًا. كتب داود روايته وهو ينظر إلى الأمام في الزمن، دون أي وسيلة لمعرفة أن الصلب سيحدث. كتب متى روايته وهو ينظر إلى الوراء إلى الصلب، دون أي وسيلة لإنكار أن الصلب حدث.)

H5. ما كان الموت من أجله — جسر، لا مأساة

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 5:8 وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خَطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا. [G2644 katallasso] (9) فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْقَضْبِ! (10) لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!

وَنَحْنُ بَعْدَ خَطَاةٍ، مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا → صُولِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ.

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 5:18 وَلَكِنَّ أَكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ، [G2643 katallage] (19) أَيْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ. (20) إِذَا نَسَعَى كُسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظِي بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ. (21) لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَ اللَّهِ فِيهِ.

كان الله في المسيح مصالحًا للعالم لنفسه → جعل الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا.

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ 2:5 لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، (6) الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ،

إِلَهٌ وَاحِدٌ + وَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، الْإِنْسَانُ الْمَسِيحُ يَسُوعُ.

(أفكارى الشخصية: الوسيط (الذي يقف بين طرفين متفارقين ليجمع الطرفين معًا من جديد) يجب أن ينتمي انتماءً كاملاً إلى الطرفين كليهما، وإلا فلا يمكنه أن يكون وسيطًا. انظر ماذا يقول 1 تيموثاوس 2: 5 عن الوسيط: "الإنسان يسوع المسيح". يجب أن يكون إنسانًا، وإلا فلا يمكنه أن يقف حيث يقف بنو البشر ويموت موثًا بشريًا. والآن انظر ماذا تقول 2 كورنثوس 5: 19 أنه كان صحيحًا داخل ذلك الموت: "كان الله في المسيح". ويجب أن يكون هو الله، وإلا فموته لن يكون سوى موت رجل آخر، لا يقدم خلاصًا (نجاة من الخطية وعقوبة الخطية) لأي أحد. لهذا السبب لا تكون الإجابة عن سؤال "من هو يسوع" مسألة جانبية للعلماء وحدهم. فمفيدة الخلاص كلها تتوقف عليها.)

ح6. الحية على العمود — صورة قديمة طبّقها على نفسه

أَلْعَدَدُ 21:8 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحَرَّقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». (9) فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَيَّةٌ إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا.

كُلُّ مَنْ نَهَشَ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا، يَعْيشُ.

منظور مختلف، نفس المشهد — العمود في الصحراء، والصليب على التل

إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 3:14 «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، (15) لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. (16) لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. (17) لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُذَيِّبَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ.

كَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ → لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ.

(أفكاري الشخصية: هذا الربط بين العدد ٢١ ويوحنا ٣ ليس ربطاً اخترعته هذه الدراسة. لقد صرح يسوع بهذا الربط مباشرة وبصوت عالٍ، عن هويته الخاصة. لم يُقل للناس المائتين في البرية أن يصلحوا أنفسهم، أو أن يكونوا شجعاناً، أو أن يكسبوا صفاءً. بل قيل لهم أن ينظروا إلى ما رفعه الله على العمود. والذين نظروا عاشوا. والآن ضع المشهدين معاً ولاحظ الجزء الغريب. إن الحية النحاسية المرفوعة على العمود كانت على شكل ذات الشيء الذي كان يقتل الناس الذين نظروا إليها. ويذكر بولس حقيقة غريبة مشابهة عن الصليب، قائلاً إن يسوع "جُعل" خطية لأجلنا، مع أنه لم يعرف خطية (٢ كورنثوس ٥: ٢١). فقد رُفع الدواء بنفس شكل اللعنة).

I. الآب نفسه يدعو الابن "إلهاً" و"رباً"

I1. الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 1:1، اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، (2) كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي أَنْبِيهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، (3) الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَظْهِيرًا لِحُطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعُظْمَى فِي الْأَعَالِي،

قَدْ كَلَّمَنَا بِأَنْبِيهِ + الَّذِي بِهِ أَيْضًا صَنَعَ الْعَالَمِينَ → بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ.

I2. الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 1:5 لِأَنَّهُ لَمْ يَنْ مِنَ الْمَلَانِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟» وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبًا؟» **[G4416 prototokos]** (6) وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبَكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَانِكَةِ اللَّهِ».

لِأَنَّهُ لَمْ يَنْ مِنَ الْمَلَانِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي؟» وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَانِكَةِ اللَّهِ.

(أفكاري الشخصية: الإصحاح الأول كله من سفر العبرانيين يقدم حجة واحدة طويلة. الحجة هي أن الابن ليس ملاكًا ولم يكن قط ملاكًا. هذه النقطة جديدة بالملاحظة في دراسة أمضت للتو صفحات كثيرة عن شخصية تُدعى "ملاك الرب". الكلمة العبرية "ملاك" تدل على مَنْ يقوم برسالة. ابن الله نفسه قام بتلك الرسالة في أحيان من العهد القديم. لكن كاتب سفر العبرانيين لن يسمح لأحد بأن يصنّف الابن بين الملائكة المخلوقة. فالملائكة يُطلب منهم أن يسجدوا للابن.)

I3. الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 1:8 وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: «كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرٍ أَلَدُهُور. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةِ قَضِيْبِ مُلْكِكَ. (9) أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِرَبِّتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ». (10) «أَنْتَ يَارَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. (11) هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، وَكِرْدَاءِ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى».

وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ فَيَقُولُ: كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرٍ أَلَدُهُور → أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ.

(أفكاري الشخصية: اقرأ مرة أخرى الكلمات الخمس الأولى من العبرانيين 1:8: "وأما عن الابن". هذا ليس رأي كاتب سفر العبرانيين عن يسوع. إنه يسجل الله الآب وهو يتكلم مباشرة إلى الابن. يدعو الآب الابن "يا الله"، ثم يدعو الابن "الرب"، ثم ينسب إلى الابن صنع الأرض والسماوات. إننا نأراد شخص أن يجادل بأن الابن لم يُدع قط الله في الكتاب المقدس، فعلى ذلك الشخص أن يتعامل مع هذه الآية، حيث يدعو الآب الابن الله.)

منظر مختلف، نفس المشهد — أغنية كُتبت لملك، والآب يقتبسها لابنه

أَلْمَزَامِيرُ 45:6 كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرٍ أَلَدُهُور. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةِ قَضِيْبِ مُلْكِكَ. (7) أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ.

كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرٍ أَلَدُهُور → مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ.

أَلْمَزَامِيرُ 102:25 مِنْ قِدَمِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. (26) هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، كِرْدَاءِ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. (27) وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِي.

مِنْ قِدَمِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ → وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِي.

(أفكاري الشخصية: هذا موضع تحدث فيه قراءة نصّين جنبًا إلى جنب أثرًا حقيقيًا. المزمور 45 هو نشيد عرس. المزمور 102 هو صلاة رجل في ضيق. في المزمور 102، وُجّهت تلك الكلمات إلى الرب، إله إسرائيل، الذي خلق العالم. كُتِبَ كلا المزمورين قبل قرون من ميلاد يسوع في بيت لحم. يقتبس العبرانيين 1 من كلا المزمورين. ويُقدّم العبرانيين 1 كلا المزمورين كأنهما كلمات الله الآب. ويطبق العبرانيين 1 كلا المزمورين على الابن. لاحظ الاختلافات الصغيرة في الصياغة بين المزمورين الأصليين والاقتراسات في العبرانيين 1. الكتاب المقدس لا يخفي هذه الاختلافات الصغيرة، وهذه الدراسة لا تخفيها أيضًا. ما لا يتغير بين المزمورين والعبرانيين 1 هو هوية الشخص الذي تدور الكلمات حوله.)

ي. قال الرب لربي — الآية التي أنهت الجدل

J1. أَلْمَزَامِيرُ 110:1 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ». **[H113 adown] [H3068 Yehovah]** (2) يَرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيْبَ عَرْكَ مِنْ صِهْيَوْنَ. تَسْلُطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ.

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي → حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

(أفكاري الشخصية: هذه العبارة الواحدة في المزمور 110:1 تحمل معنى أعمق مما يبدو من القراءة الأولى. في الإنجليزية، تُكتب الكلمتان معًا "Lord"، والدليل الوحيد على الفرق هو طريقة الكتابة بالحروف الكبيرة. الكلمة الأولى تُكتب بحروف كبيرة كلها، LORD. أما الكلمة الثانية فلا تُكتب بحروف كبيرة. وتحت النص الإنجليزي، هاتان كلمتان عبريتان مختلفتان. الكلمة العبرية الأولى هي اسم العهد لله، يهوه (H3068). الحروف الكبيرة في ترجمة الملك جيمس (KJV) تعني دائمًا أن الكلمة العبرية الأصلية هي يهوه. والكلمة العبرية الثانية هي أدون (H113)، وهي كلمة تعني سيّدًا أو حاكمًا. والصيغة المستخدمة هنا من "أدون" تُقرأ "سيدي". فداود، وهو يكتب هذا المزمور، يسجل الله يتحدث إلى شخص يدعوه داود "سيدي" الخاص. والآن تأمل هذا السؤال البسيط. كان داود ملك إسرائيل. فمن كان سيده؟ ويزداد الجواب غرابة عندما نتذكر أن الله وعد بأن المسيح سيأتي من نسل داود نفسه، بعد أجيال. فالإنسان لا يدعو عادة حفيد "سيدي").

J2. سألهم هو نفسه عن ذلك، ولم يستطع أحد أن يجيب

انجيل متى 22:41 وفيما كان الفريسيون مجتمعين سألهم يسوع (42) قائلًا: «ماذا تظنون في المسيح؟ أبن من هو؟» قالوا له: «ابن داود». (43) قال لهم: «فكيف يدعوه داود بالروح ربًا؟ قائلًا: (44) قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئًا لقدميك. (45) فإن كان داود يدعوه ربًا، فكيف يكون ابنه؟». (46) فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة. ومن ذلك اليوم لم يجسر أحد أن يسأله بته. **فإن كان داود يدعوه ربًا فكيف يكون ابنه؟ → ولم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة.**

(أفكار) الشخصية: لم يخبر يسوع الفريسيين بجواب سؤاله في متى 22: 41-46. بل سأله وتركه دون جواب. ولا يزال بلا جواب حتى الآن، ولا يزال له جواب واحد فقط يلائمه. فالمسيح هو ابن داود حسب الجسد، ورب داود حسب ما كان عليه قبل أن يولد داود.)

3. استخدم بطرس نفس الآية في اليوم الذي بدأت فيه الكنيسة

أعمال الرسل 2:32 فبِسُوع هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَتَحَنَّ جَمِيعًا شُهُودَ ذَلِكَ. (33) وَإِذْ ارْتَفَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَهُ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبَصِّرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. (34) لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي (35) حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطئًا لِقَدَمَيْكَ. (36) فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.

داود لم يصعد إلى السماوات → إن الله جعل هذا يسوع الذي صلبتموه أنتم ربا ومسيحا.

(أفكار) الشخصية: حجة بطرس في أعمال الرسل 2: 29-36 قصيرة. حجة بطرس لا تحتاج إلى أي ذكاء. كتب داود عن شخص يجلس عن يمين الله. لم يصعد داود قط يجلس عن يمين الله. يمكن لأي إنسان أن يذهب وينظر إلى قبر داود، كما يقول بطرس قبل ذلك بضع آيات. لذلك لم يكن المزموه عن داود. ثم يسمي بطرس الشخص الذي كان المزموه عنه. يسمي بطرس هذا الشخص دون أي تخفيف على الإطلاق: "يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم". يدعو بطرس هذا الشخص "ربًا ومسيحًا جميعًا".

4. نفس المزموه يقول شيئًا آخر — وعبرانيين تبني عليه حجة كاملة

أَلَمَزَامِيرُ 110:4 أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ».

أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ → أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 5:5 كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ». (6) كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ».

كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ → أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 7:3 بَلَا أَبَ، بَلَا أُمَ، بَلَا نَسَبَ. لَا بَدَاءَةَ أَيَّامَ لَهُ وَلَا نِهَايَةَ حَيَاةٍ، بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِأَبْنِ اللَّهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.

لا بداية أيام ولا نهاية حياة → يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 7:24 وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ. (25) فَمَنْ تَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلَّصَ أَيْضًا إِلَى التَّكَامُلِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ جِهِنٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ.

يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ وَلَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ → يَقْدِرُ أَنْ يُخَلَّصَ إِلَى التَّكَامُلِ.

(أفكار) الشخصية: مزموه قصير يحتوي على الكثير. يذكر المزموه 110 شخصًا يدعوه داود ربه، جالسًا عن يمين الله. يذكر المزموه 110 ملكًا يملك من صهيون. يذكر المزموه 110 كاهنًا إلى الأبد، من رتبة أقدم من كهنوت إسرائيل، أقسم بها الله قسمًا لن يرجع عنه. في إسرائيل القديمة، كانت الشريعة تفصل بين منصب الملك ومنصب الكاهن. لم يكن مسموحًا لرجل أن يشغل المنصبين معًا بموجب تلك الشريعة. يضح المزموه 110 كلا المنصبين لشخص واحد. يقضي سفر العبرانيين عدة إصحاحات في توضيح من هو ذلك الشخص.)

ك. قام من القبر — وحيي فيك

1. الحقيقة نفسها، وكيف تم تسليمها

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 15:3 فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ، (4) وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،

مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ + وَدُفِنَ + وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 15:20 وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بِأَكُورَةَ الرَّاqِدِينَ.

قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَصَارَ بِأَكُورَةَ الرَّاqِدِينَ.

2. ماذا أثبتت القيامة عنه

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 1:3 عَنِ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، (4) وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.

الْمَوْلُودُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ → الْمَعَيَّنُ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

(أفكار) الشخصية: يضع بولس مرة أخرى شطري الإجابة في جملة واحدة، بالترتيب، في رومية 1: 3-4. جاء يسوع من نسل داود، بحسب الجسد. أعلن يسوع ابنًا لله بقوة، بخروجه من القبر. يمكن لأي شخص أن يدعي أنه ابن الله. يسوع وحده هو من أثبت هذا الادعاء بقيامته من بين الأموات.)

3. العهد القديم قاله أولاً

الْمَزَامِيرُ 16:10 لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَلاوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَفِيكَ يَرَى فَسَادًا. (11) تُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعَمٌ إِلَى الْأَبَدِ. **لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَلاوِيَةِ → لَنْ تَدَعَ تَفِيكَ يَرَى فَسَادًا.**

أَعْمَالُ الرُّسُلِ 2:29 أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، يَسُوعُ أَنْ يَقَالَ لَكُمْ جَهَارًا عَنْ رُبِّيَسِ الْأَبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. (30) فَإِذَا كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، (31) سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسُهُ فِي الْهَلاوِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا. **دَاوُدَ مَاتَ وَدُفِنَ → إِذْ سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ.**

ك. 4. والآن — هو يحيا في الشعب الذي خلّصه

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 8:11 وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِئًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَبْخِيي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا يَرْجُوهُ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكن فيكم → سيحيي أجسادكم المائتة أيضًا.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةِ 2:20 مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِبْرَمَانِ، إِبْرَمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لَأَجْلِي.

مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ → لَا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي 1:27 الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ. **[G3466 musterion]**

هَذَا السِّرُّ = الْمَسِيحُ فِيكُمْ. رَجَاءُ الْمَجْدِ.

إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 14:23 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُجِيبُهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا. **إِنْ أَحْبَبَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي → إِلَيْهِ نَأْتِي وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا.**

(أفكارِي الشخصية: تتبّع خط هذه الدراسة كله حتى نهايته. كان يسوع مع الآب قبل أن يُخلق أي شيء. ظهر يسوع للناس في العهد القديم، وأولئك الناس عاشوا. وُلد يسوع من امرأة في بلدة صغيرة. قُتل يسوع على تلة، على خشبة، خارج المدينة. خرج يسوع من القبر. يقول الكتاب المقدس الآن إن يسوع يحيا في الناس. هذه الخلاصة هي ما كانت هذه الدراسة تتجه إليه طوال الوقت. لم يكن الهدف من هذه الدراسة قط أن نريح جدالاً حول من هو يسوع. بل الهدف من هذه الدراسة هو أن الذي هو كل هذا يريد أن يحيا بداخلك. لاحظ أيضًا يوحنا 14:23: "سنأتي." الصوت الجمعي الذي اقتنح الكتاب المقدس في تكوين 1:26 لا يزال حاضرًا هنا.)

ل. إنه آتٍ ثانية — والاختيار الذي يدوم إلى الأبد

ل1. هو آتٍ، وكل عين ستراه

أَعْمَالُ الرُّسُلِ 1:9 وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. (10) وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسٍ أَبْيَضٍ، (11) وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَاقِفَيْنِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَرْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ».

مَا بِالْكُمْ وَاقِفَيْنِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَرْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ.

رُؤْيَا يُوحَنَّا الْأَهُوتِيِّ 1:7 هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ. **كُلُّ عَيْنٍ سَتَرَاهُ + الَّذِينَ طَعَنُوهُ أَيْضًا.**

L2. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي 1:7 وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ تَتَضَايِقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِغْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ، **[G1557 ekdikesis]** (8) فِي نَارِ لَهَيْبٍ، مُعْطِيًا ثَقَمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، (9) الَّذِينَ سَيُعَاقَبُونَ بِهَلَاكِ أَبَدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ، (10) مَتَى جَاءَ لِيَتِمَّجِدَ فِي قَدِيسِيهِ وَيُتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صَدَقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

فِي نَارِ لَهَيْبٍ مُعَاقِبًا الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ الْإِنْجِيلَ → مَتَى جَاءَ لِيَتِمَّجِدَ فِي قَدِيسِيهِ.

(أفكارِي الشخصية: اقرأ 2 تسالونيكي 1:8 ببطء. تُسمّى 2 تسالونيكي 1:8 مجموعة واحدة. لا مجموعة واحدة. المجموعة الأولى لا تعرف الله. المجموعة الثانية لا تطيع الإنجيل. المعرفة والطاعة مذكورتان معًا في الآية ذاتها. لاحظ أيضًا 2 تسالونيكي 1:10، التي هي جزء من الجملة نفسها. مجيء يسوع ذاته الذي هو نار لمجموعة واحدة هو مجد للمجموعة الأخرى. هذا حدث واحد فقط. أي جانب من ذلك الحدث يكون فيه الإنسان يُحسم الآن، لا لاحقًا.)

L3. رُؤْيَا يُوحَنَّا الْأَهُوتِيِّ 19:11 ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْثُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَيَالْعَدْلُ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ. (12) وَعَيْنَاهُ كَلْهَيْبٍ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيَجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. (13) وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِتُوبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ».

وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا → وَاسْمُهُ يُدْعَى كَلِمَةُ اللَّهِ.

رُؤْيَا يُوحَنَّا الْأَهُوتِيِّ 19:16 وَلَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ».

مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ.

(أفكارى الشخصية: لاحظ سطرأ صغيرأ فى رؤيا 19:12. كان لبسوع اسم مكتوب لا يعرفه أحد من الناس، بل هو وحده يعرف ذلك الاسم. والأسماء التى أعطيت لهذه الدراسة تظهر فى الفقرة نفسها. تلك الأسماء هى أمين وصادق. كلمة الله. ملك الملوك، ورب الأرباب.)

L4. الأسفار المفتوحة

رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيَّ 20:11 ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ! (12) وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقْفِيئَ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَنْفَتَحَتْ أَسْفَارُ، وَأَنْفَتَحَ سِفْرُ آخَرُ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ، وَدَيِّنَ الْأَمْوَاتَ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. (13) وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَآوِيَّةُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدَيَّنُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. (14) وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَآوِيَّةُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. (15) وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. **فُتِحَتِ الْأَسْفَارُ + وَأَنْفَتَحَ سِفْرُ آخَرُ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ → وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.**

(أفكارى الشخصية: يظهر نوعان من الأسفار عند العرش فى رؤيا 20:12. نوع من الأسفار يسجل ما فعله الناس. والنوع الآخر يسجل الأسماء، ويُدعى سفر الحياة. لا تقول رؤيا 20:12 إن أحدًا خلص بسبب ما كتب فى أسفار الأعمال. تقول رؤيا 20:15 إن الأمر الوحيد الذى قرر النتيجة هو ما إذا كان اسم الشخص مكتوبًا فى سفر الحياة.)

L5. الاختيار، مذكور بأوضح ما يمكن أن يقوله الكتاب المقدس عن أي شيء

إِنْجِيلُ يُوْحَنَّا 3:18 الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانِ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنِ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَاحِدِ. **وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ.**

إِنْجِيلُ يُوْحَنَّا 3:36 الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ. **الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.**

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 6:23 لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. **لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ → وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.**

(أفكارى الشخصية: رومية 6:23 هي الآية المركزية لهذه الدراسة كلها. رومية 6:23 هي جملة قصيرة واحدة ذات شطرين. للخطية أجرة واجبة الدفع، وتلك الأجرة هي الموت. تلك الدفع يتم بإحدى طريقتين. إما أن يدفع الشخص ذلك الدفع بنفسه، إلى الأبد، أو يأخذ الشخص ما دفعه يسوع بالفعل، كهبة. هذا هو الخيار بأكمله. لا أحد يفلت من اتخاذ هذا القرار، لأن عدم الاختيار هو بحد ذاته اختيار للطريقة الأولى. كل شيء فى هذه الدراسة، من "لنصنع الإنسان" فى تكوين 1:26 وصولاً إلى العرش فى رؤيا 20، كان يبنى نحو ذلك القرار الواحد. لا يزال هناك وقت لاتخاذ ذلك القرار. يسوع لا يزال يدعو.)

L6. أَعْمَالُ الرُّسُلِ 4:12 وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمُ آخَرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ. **وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ → لِأَنَّ لَيْسَ اسْمُ آخَرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.**

الخاتمة

رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيَّ 22:17 وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ!». وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ!». وَمَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يُرِدْ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا. **وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ → وَمَنْ يُرِدْ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا.**

إِنْجِيلُ يُوْحَنَّا 3:17 لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينِ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ. **لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينِ الْعَالَمَ → بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ.**

(أفكارى الشخصية: الدعوة الأخيرة فى الكتاب المقدس لا تكلف شيئاً، وهي مُقدَّمة لأي إنسان. الكلمة المستخدمة هي "من يشاء". هذه الكلمة لا تستبعد أحداً، عن قصد. إنها لا تستبعد أسوأ شخص بقرأ هذه الدراسة، ولا الشخص الذى قال لا لسنوات طويلة. يسوع، الذى هو كل هذا، هو القائل تعال. كل ما على الإنسان أن يفعله هو أن يأتي ويأخذ ماء الحياة.)

اختبار تدريبي

1. تكوين 1:26 — وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا»:

- (a) على شبهنا
- (b) وإذا هو حسن جدا
- (c) على صورة الله خلقه

٢. إشعياء 7:14 — هَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا:

- (a) وتدعو اسمه يسوع
- (b) وتدعو اسمه عمانوئيل
- (c) وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاْنُوئِيلَ

3. قضاة 13:22 — فَقَالَ مُنُوْحٌ لِامْرَأَتِهِ: «مَوْتًا نَمُوتُ»:

- (a) لأني رجل نجس الشفتين
(b) لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة
(c) لأننا رأينا الله

٤. مزمور ١١٠: ١ — قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي:

- (a) حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك
(b) اسْتَمِرَّ فِي حُكْمِكَ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ
(c) حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءُكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ

5. عبرانيين 1: 8 — وأما عن الابن فيقول: «كرسيك يا الله إلى دهر الدهور»:

- (a) قضيب الاستقامة قضيب ملكك
(ب) قَضِيبُ مُلْكِكَ قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ
(ج) وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ

٦. تكوين ٢٢: ٨ — اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحَرَقَةِ:

- (a) ووضعها على إسحاق ابنه
(b) فذهبا كلاهما معاً
(c) هوذا النار والحطب

7. تسالونيكي الثانية 1: 9 — الذين سيعاقبون بهلاك أبدي من وجه الرب:

- (a) ومن مجد قوته
(ب) الذي هو الموت الثاني
(c) ومن مجد جلاله

مفتاح الإجابات: 1-a-7, 2-b, 3-c, 4-c, 5-a, 6-b, 7-a-1

الشُّهُودُ وَرَاءَ هَذِهِ الإِجَابَةِ

لا تتركز هذه الإجابة على صوت كاتب واحد. فموسى، ويشوع، وكاتب سفر القضاة، وكاتب سفرى أخبار الأيام، وداود، كلهم يسهمون فيها. وكذلك إشعياء، وميخا، وملاخي. وكذلك متى، ولوقا، ويوحنا. بطرس يتكلم يوم الخمسين. فيلبس يتكلم على طريق صحرائية. بولس يكتب عبر ثمانى رسائل. كاتب سفر العبرانيين يختمها. هذه خمسة عشر صوتاً، عبر ثمانية وعشرين سفرًا من أسفار الكتاب المقدس، من الإصحاح الأول من سفر التكوين إلى الإصحاح الأخير من سفر الرؤيا. جميع الأصوات الخمسة عشر تقول الشيء نفسه عن الشخص نفسه.

كيف تتفرع هذه الدراسة

→ كيف يشير الظل إلى النور: الحطب الموضوع على ظهر إسحاق (التكوين 22: 6) والصليب الموضوع على ظهر الابن (يوحنا 19: 17). ظهر الظل على الجبل. وظهر الجسد خارج المدينة.

كيف تُهمَّ الكلمات: كلمة "الرب" الإنجليزية الواحدة تمثل كلمتين عبريتين مختلفتين في المزمور 110: 1. الكلمتان العبريتان هما يهوه (H3068) وأدون (H113). وكل الحجة التي قدمها يسوع في متى 22: 45 تقوم على هذا الفرق.

→ كيف ينطبق هذا عليك: يسوع ليس فقط من أتى. يسوع ليس فقط من سيأتي. يسوع هو من يريد أن يحيا فيك الآن (كولوسي 1: 27، غلاطية 2: 20).

→ ماذا يعني هذا للأبدية: أجرة الخطية هي الموت. وأما هبة الله فهي حياة أبدية بيسوع المسيح ربنا (رومية 6: 23). هاتان هما الطريقتان الوحيدتان التي يسدد بهما الإنسان دين الخطية.

مسار جانبي: المزمور 110: 4 وسفر العبرانيين الإصحاح 7 يفتحان على كامل عقيدة كهنوت ملكي صادق. هذه العقيدة تصف ملكاً وكاهناً مجتمعين في شخص واحد، أقدم من الناموس، مُبْتَنِينَ بقسم لن يرجع الله عنه. هذه العقيدة تستحق دراسة كاملة خاصة بها.

→ مسار جانبي: "نحن" و"لنا" في تكوين 1: 26، إذا جُمعت مع "الرب الواحد" في تثنية 6: 4، تفتح الباب أمام الدراسة الكاملة لللاهوت. اللاهوت هو إله واحد، والآب والابن والروح القدس مذكورون كأقانيم متميزة في جميع أنحاء الكتاب المقدس. هذه الدراسة لامست فقط طرف تلك الدراسة الكاملة.

→ مسار جانبي: تفتح الرسالة الثانية إلى تسالونيكي 1: 7-10 وسفر الرؤيا 19: 11-16 الباب على كامل عقيدة عودة يسوع. وتشمل هذه العقيدة يقين عودة يسوع، وفجائية عودة يسوع، والأمر بالسهر انتظاراً لعودة يسوع. اذكر بوضوح: يذكر الكتاب المقدس يقين عودة يسوع ويمتنع عن إعطاء موعد عودة يسوع (متى 24: 36، أعمال الرسل 1: 7). وهذه الخدمة تمتنع أيضاً عن إعطاء موعد عودة يسوع.

مسار جانبي: تكوين 3: 15، نسل المرأة، يفتح على كامل خيط النسل الموعود به. هذا الخيط يمتد عبر إبراهيم (تكوين 22: 18)، وعبر داود (المزمور 132: 11)، ويُسمَّى صراحةً في غلاطية 3: 16.

→ إعلان محتمل: سأل يعقوب المصارع في التكوين 32 عن اسمه الخاص فرفض طلبه (تكوين 32: 29). سأل منوح ملاك الرب عن اسمه الخاص فقيل له إن الاسم هو "فلني" (H6383)، عجيب لا يُمكن معرفته (قضاة 13: 18). ثم يقول إشعياء إن الولد المولود لنا يُدعى عجيبًا، "נִלְנֵא" (H6382)، من نفس الجذر (إشعياء 9: 6). الاسم الذي كان محجوبًا في العهد القديم يُعلن عن طفل. في نهاية الكتاب المقدس، وهو خارج من السماء راكبًا، لا يزال ليسوع اسم لا يعرفه أحد إلا هو وحده (رؤيا 19: 12). الاسم قد أعطي، والاسم لا يزال أعمق مما أُخبرت به هذه الدراسة. دعوة مفتوحة — أيًا كنت، تابع القراءة

لست بحاجة إلى أن تكون مسيحيًا لتقرأ هذه الدراسة. أشياء كثيرة ربما تكون قد أتت بك إلى هنا. بحث ما ربما يكون قد أتى بك إلى هنا. جدال ما ربما يكون قد أتى بك إلى هنا. سؤال حملته لسنوات ربما يكون قد أتى بك إلى هنا. فضول بشأن إيمان شخص آخر ربما يكون قد أتى بك إلى هنا. كل ما في هذا الموقع لك، مجانيًا، بلغتك الخاصة. نحن لا نسألك عن اسمك أبدًا. نحن لا نسألك عن بلدك أبدًا. نحن لا نسألك عما تؤمن به أبدًا. لا يمكن لدراسة واحدة أن تصف يسوع وصفًا كاملاً. لقد بذلنا في هذا السؤال كل ما نملك، ومع ذلك فإن هذه الدراسة لم تسلك سوى طريق واحد عبر الكتاب المقدس. يسوع كان موجودًا قبل البدء. يسوع موجود الآن. يسوع آتٍ ثانية. لا صفحة واحدة يمكنها أن تُثَمِّمَ وصف كل ذلك. دراسات أخرى تنتظر هنا. دراسات عن الرحمة تنتظر هنا. دراسات عن الحكمة تنتظر هنا. دراسات عن المعرفة تنتظر هنا. دراسات عن الصبر تنتظر هنا. دراسات عن التقوى تنتظر هنا. المزيد من الدراسات آتٍ. اقرأ هذه الدراسات بأي ترتيب تشاء. تحقق من مصادرها وأنت تقرأ. كل آية في هذه الدراسات مطبوعة بالكامل، عن قصد. لست مضطرًا أبدًا إلى أن تأخذ بكلامنا في أي شيء. يمكنك أن تزن كل آية بنفسك.

تتبع هذه دعوة أخرى. لن نتظاهر بأن تلك الدعوة مخفية. تلك الدعوة هي الدراسة عن ما يجب أن يفعله الإنسان لكي يخلص. اقرأ تلك الدراسة الآن إن أردت أن تقرأها الآن. اقرأ شيئًا آخر أولًا إن كنت تفضل أن تقرأ شيئًا آخر أولًا. لا أحد يحسب عليك ذلك. الباب يبقى مفتوحًا على أي حال. تكلم بولس بالكلمات أدناه في مدينة مليئة بمذابح لآلهة لم تكن إلهه. تكلم بولس بهذه الكلمات لأناس لم يطلبوا من بولس أن يأتي إلى تلك المدينة:

أَعْمَالُ الرُّسُلِ 17:26 وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودٍ مَسْكُونِهِمْ، (27) لِكَيْ يَطْلُبُوا إِلَهًا لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا لَيْسَ بَعِيدًا. **صَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ جَمِيعَ أُمَمِ النَّاسِ → لِكَيْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَيَجِدُوهُ + وَهُوَ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا.**

الكلمات المفتاحية العبرية

- “ملاك / رسول” — **H4397 malak** — مُرْسَل؛ رسول؛ ملاك
نسمي هذه الكلمة مهمة، لا طبيعة. تُستخدم هذه الكلمة للرجال. تُستخدم هذه الكلمة للأنبياء. تُستخدم هذه الكلمة للكائنات السماوية. هذه الكلمة بحد ذاتها لا تخبرك أبدًا بما هو عليه الشخص المُرسَل. هذه الكلمة بحد ذاتها تخبرك فقط أن شخصًا ما أرسل. نص الكتاب المقدس المحيط هو الذي يجب أن يخبرك بالباقي. ونص الكتاب المقدس المحيط يخبرك بالباقي فعلاً في هذه الروايات.
- “الله” — **H430 elohim** — الله؛ آلهة؛ الإله الحق
إلههم صيغة جمع. وتُستخدم إلههم مرارًا وتكرارًا للإله الحقيقي الواحد، مقترنة بأفعال مفردة. هذه الكلمة نفسها تحمل الكمال الذي تبخه هذه الدراسة.
- “الرب” — **H3068 Yehovah** — اسم العهد لله، المكتوب في الترجمة الملك جيمس بكلمة "الرب" بأحرف كبيرة.
حيثما وردت كلمة الرب بحروف كبيرة في العهد القديم، فإن يهوه هو الاسم العبري الكامل تحت الكلمة الإنجليزية LORD.
- “الرب” — **H113 adown** — رب؛ سيد؛ مالك؛ من يحكم
في المزمور 110:1، ترد صيغة "أدون" بمعنى "سيدي". و"أدون" كلمة عبرية مختلفة عن يهوه، الرب الذي يتكلم إلى سيد داود في تلك الآية.
- “واحد” — **H259 echad** — واحد؛ متحد؛ أول
إيخاد هي الكلمة في "الرب إلهنا رب واحد". وإيخاد هي نفس الكلمة المستخدمة للمساء والصباح حين يُدعيان يومًا واحدًا. وإيخاد هي نفس الكلمة المستخدمة لصيرورة الرجل وامرأته جسدًا واحدًا.
- “الابن الوحيد” — **H3173 yachiyd** — وحيد؛ الوحيد؛ منفرد؛ حبيب
يطلق سِفْر التَّكْوِينِ 22 على إسحاق لقب "ابنك الوحيد" ثلاث مرات منفصلة. تعني كلمة "ياحيد" الواحد الوحيد.
- “خشبة / شجرة” — **H6086 ets** — شجرة؛ خشب؛ خشب بناء؛ لوح؛ عصا
عِشْش هي كلمة عبرية واحدة تشمل الشجرة الحية والخشب المقطوع معًا. عِشْش هي الكلمة المستخدمة للخشب الذي وضعه إبراهيم على إسحاق.
- “عجيب” — **H6382 pele** — أُعْجُوبَةٌ؛ عَجَبٌ؛ شَيْءٌ يَفُوقُ الْفَهْمَ
بيلي هو الاسم الأول المعطى للطفل في إشعياء 7: 6.
- “سر / عجيب” — **H6383 piliy** — عجيب؛ عجيب جداً حتى لا يُعرف
بيلي هي الكلمة التي أعطاها ملاك الرب لمنوح لوصف اسمه هو. بيلي تأتي من نفس الجذر الذي يأتي منه اسم بيلي في إشعياء 9: 6.

“عذراء” — **H5959 almah** — امرأة شابة غير متزوجة؛ عذراء؛ فتاة
عَلَمَةُ هي الكلمة المستخدمة في إشعياء 14:7.

“عمانويل” — **H6005 Immanuwel** — معنا الله
«عَمَانُؤِيل» هُوَ اسْمُ هُوَ فِي حَدِّ ذَاتِهِ جَمَلَةٌ كَامِلَةٌ. يُتَرْجَمُ مَتَّى هَذَا الاسْمُ لِلْقَارِي.
“رئيس / أمير” — **H8269 sar** — شخص رئيس؛ زعيم؛ قائد؛ أمير؛ حاكم
سار هو اللقب الذي يدعيه الرجل ذو السيف المسلول خارج أريحا.
“أنا هو” — **H1961 hayah** — يكون؛ يوجد؛ يصير
هَيَاه هي الكلمة الجذرية وراء “أَهْيَهِ الذي أَهْيَهِ” عند العليقة المشتعلة.

الكلمات اليونانية المفتاحية

“الكلمة” — **G3056 logos** — كلمة؛ قول؛ الشيء المتكلم به؛ التعبير عن الفكر
لا يبدأ يوحنا إنجيل يوحنا بميلاد. يبدأ يوحنا إنجيل يوحنا قبل البداية.
“سكن” — **G4637 skenoo** — أن ينصب خيمة؛ أن يقيم؛ أن يسكن في خيمة
‘والكلمة صار جسدا وحل بيننا.’ هذه الآية تصف الله وهو يحيا في جسد بشري كما يحيا الإنسان في خيمة.
“الوحيد” — **G3439 monogenes** — وَحِيدُ الْمُؤَلَّدِ؛ فَرِيدٌ مِنْ نَوْعِهِ؛ الْوَحِيدُ مِنْ نَوْعِهِ
نُستخدَم كلمة مونوجينيس للإشارة إلى الابن. وَنُستخدَم مونوجينيس للإشارة إلى إسحاق في عبرانيين 11: 17.
“أعلن” — **G1834 exegeomai** — أن يقود إلى الخارج؛ أن يُخرج؛ أن يخبر بشكل كامل؛ أن يُعرَف
لَمْ يَر أَحَدَ اللَّهِ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ قَدْ أَظْهَرَ اللَّهَ لِلْعَالَمِ حَيْثُ يُمَكِّنُ رُؤْيَيْهِ.
“مُصَالِح” — **G2644 katallasso** — أن يتحول من العداوة إلى الصداقة؛ أن يُعاد إلى القبول والرضا
نُسمي كاتالاسو (Katallasso) السبب الكامل للصليب، بكلمة واحدة.
“المصالحة” — **G2643 katallage** — استعادة النعمة؛ الجمع بين طرفين منفصلين مرة أخرى.
كاتالاجي مأخوذة من الجذر نفسه الذي منه كاتالاسو المذكورة أعلاه. كاتالاسو تسمي فعل المصالحة (استرجاع الصداقة بين اثنين كانا منفصلين). أما كاتالاجي فتسمي نتيجة تلك المصالحة.
“المغفرة” — **G859 aphasis** — إرسال بعيداً؛ إطلاق؛ ترك؛ مغفرة
بدون سفك الدم، لا يوجد إرسال للخطية بعيداً.
“سر” — **G3466 musterion** — سر؛ أمر كان مخفياً وأُخبر به الآن
في الكتاب المقدس، السر ليس لغزاً يجب حله. السر في الكتاب المقدس هو سرّ قرر الله أن يخبر به.
“الانتقام” — **G1557 ekdikesis** — ما يصدر عن العدل؛ إنصاف تام للخطأ
إكديكيسيس هي الكلمة المستخدمة في تسالونيكي الثانية 1: 8. إكديكيسيس لا تعني غضباً لا يُضبط. إكديكيسيس تعني العدل المُنفَّذ بالكمال.
“البكر” — **G4416 prototokos** — بكر؛ أول من وُلد
يقول الآب “ولتسجد له كل ملائكة الله” عن الابن.

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©